

المنصات الاجتماعية تزيح الستار عن مواهب زمن كورونا

هل يدوم المجد الافتراضي بعد انتهاء الأزمة العالمية



فتحت مواقع التواصل الاجتماعي أبواب الشهرة على مصراعها لموهوبين، من مختلف بلدان العالم، لم يلقوا حظهم سابقا ليكونوا مشاهير في زمن فايروس كورونا.

لندن - تحول بعض مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي "العاديين" إلى مشاهير في وقت وجيز بسبب مقاطع الفيديو التي ينشرونها وتلقى مشاهدات قياسية في زمن فايروس كورونا. وأجبر الفايروس مليار شخص حول العالم على البقاء في منازلهم، وكنيجة لذلك زاد الوقت الذي يقضيه الناس على الإنترنت سواء لأغراض العمل أو الترفيه. وبفضل التطورات التكنولوجية، باتت إجراءات العزل، أمرا سهلا ومرحيا مع إمكانية العمل من المنزل والحصول على التشخيص الطبي عن بعد وممارسة الرياضة وتعلم الرقص وحتى الطبخ والمحافظة على اللياقة البدنية عبر التطبيقات أو الأجهزة الموصولة ووسائل الترفيه بالثت التدفقي. ويبدو أن هناك مواهب كبيرة بالفعل استطاعت تحقيق شهرة كبيرة.

الترفيه مهم في العزل الصحي

وأمام وفرة الطلب هذه، عمدت شركات عديدة للتلفزيون والفيديو عبر الإنترنت إلى خفض جودة البث للحد من استخدام الشبكة بهدف تخفيف الضغط على الإنترنت في أوروبا. وقالت أساتذة السلوك التنظيمي في كلية سعيد لإدارة الأعمال بجامعة "أوكسفورد" سالي مايتليس "أعتقد أن بعض أوجه العمل والتنظيم ستبتدل نهائيا عند الخروج من الوضع الحالي، الناس سيكتشفون أن بإمكانهم العمل والتواصل بطريقة لم تخطر لهم حتى الآن، وهذا سيرغمهم على التأقلم أكثر مع التكنولوجيا". ويرى فيفيد بشير مدير شركة استشارات أميركية أن التكنولوجيا التي تسمح بمواصلة الروابط الاجتماعية ستخرج معززة من هذه الأزمة "لأن الإنسان يبقى كائنا اجتماعيا بامتياز وغير مستعد للعيش منقطعاً عن الآخرين".

الفيديو طريقة تحضير حلقات البصل المغلية لتقوية مناعة الجسم". كما لاقت أيدولوجية "لوي" LOWE التي تم إطلاقها في شهر مارس الجاري وهي تجربة معاصرة لتقديم الطعام من خلال المنتجات الموسمية المطبوخة بشكل طبيعي شهرة واسعة، وتبارى مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي لتقديم أفضل الأطباق.

من جانبهم، حصد مختصون في الصحة النفسية شهرة واسعة، ويحاولون من خلال صفحاتهم الاجتماعية إقناع متابعيهم بعد الشعور بالقلق. والخبر السيء وفقا لما وضحته المعالجة النفسية نانسي سوكارنو "كلما زاد الضغط علينا، ترتفع مستويات الكورتيزول وتضعف مناعتنا". يذكر أن منصات البث التدفقي عبر الإنترنت في العالم شهدت زيادة بنسبة 20 بالمئة خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي.

وخاصية القصص عبر إنستغرام كانت ممتازة. لقد حصدت الشهرة". كان مدير منظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم، عرض طرقا حديثة لمواجهة فايروس كورونا أبرزها الرقص. وفي تونس يجتمع الآلاف كل ليلة في حساب راقص تونسي يدعى رشدي بلقاسمي يقدم دروسا في الرقص الشعبي التونسي.

كما كشفت الأزمة موسيقيين موهوبين ينظمون حفلات لايف يتابعها مئات الآلاف. وظهر في مجتمع الموضة مشاهير جدد أيضا، وتعلم الكثيرون مهارات جديدة في فن الماكياج والتصميم من خلال أشخاص لم يكونوا معروفين أبدا. وشارك الكثيرون مقاطع فيديو وهم يعدون الطعام، وحرص البعض على توضيح فوائد كل نوع من الخضروات لزيادة المناعة، التي تساعد على مواجهة فايروس كورونا. وظهرت بعض مقاطع

البث المباشر عبر الإنترنت وخصصها للأطفال ليشغلهم ويريح أمهاتهم. وحضر حصصه، الأسبوع الماضي، أكثر من مليون طفل حول العالم. ولا يذهب الملايين من الأطفال في جميع أنحاء العالم إلى المدرسة، بسبب فايروس كورونا، على مدار الأسبوعين الماضيين.

وتقول لورين راين المحللة لدى "مينتل"، "حصص الرياضة المباشرة من خلال الشاشة قد تصبح شعبية جدا. وقد تلجأ النوادي إلى بث حصصها". من جانب آخر، صور المئات من الأشخاص العاجزين عن الخروج من منازلهم أنفسهم بشكل متزامن للمشاركة في سهرات أو في حصص رقص افتراضية. وتقول مدرسة رقص عزلت نفسها في منزلها في سان فرانسيسكو "كنت سعيدة أكثر من أي وقت مضى بوجود خيارات الواقع المعزز على هاتفني.

لندن - تحول بعض مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي "العاديين" إلى مشاهير في وقت وجيز بسبب مقاطع الفيديو التي ينشرونها وتلقى مشاهدات قياسية في زمن فايروس كورونا. وأجبر الفايروس مليار شخص حول العالم على البقاء في منازلهم، وكنيجة لذلك زاد الوقت الذي يقضيه الناس على الإنترنت سواء لأغراض العمل أو الترفيه. وبفضل التطورات التكنولوجية، باتت إجراءات العزل، أمرا سهلا ومرحيا مع إمكانية العمل من المنزل والحصول على التشخيص الطبي عن بعد وممارسة الرياضة وتعلم الرقص وحتى الطبخ والمحافظة على اللياقة البدنية عبر التطبيقات أو الأجهزة الموصولة ووسائل الترفيه بالثت التدفقي. ويبدو أن هناك مواهب كبيرة بالفعل استطاعت تحقيق شهرة كبيرة.

الفايروس أجبر مليار شخص حول العالم على البقاء في منازلهم، وكنيجة لذلك زاد الوقت الذي يقضيه الناس على الإنترنت

وحصدت مجموعة النشطاء الذين ينشرون صوراً توثق بريق بيوتهم بعد "حمام" نظافة شامل على موقع إنستغرام الشهرة. أطلق عليهم تسمية "المنظفون المؤثرون". يذكر أن المؤثرين ظهروا بعد تحول مستخدمي جيل الألفية و"جيل زي" (مواليد ما بعد جيل الألفية) بعيدا عن الإعلام التقليدي والاتجاه نحو المنصات الاجتماعية. وأصبح التنظيف طابعا ثقافيا في المجتمعات الافتراضية، خصوصا على إنستغرام. واشتهرت شخصيات على إنستغرام على غرار صوفي هينشلايف (28 سنة) المعروفة باسم "السيدة هينش" والتي تحصى أكثر من مليون وسبعمئة ألف متابع. وهذه الشخصيات التي يلتفت حولها المعجبون بسبب ما تروج له من

كورونا يرفع منسوب السخرية على فيسبوك في تونس

تونس - أثارت تصريحات سياسيين تونسيين في البرلمان سخريه واسعة على موقع فيسبوك، الخميس. وقال رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ في الكلمة التي ألقاها في جلسة عامة في البرلمان "هناك دول عظيمة استسلمت أمام الوباء وقالت استغندنا الحلول في الأرض وننتظر الآن حلول السماء...". والمقولة المنسوبة لرئيس الوزراء الإيطالي جوسيبيني كونيثي أثبتت عدم صحتها ورغم ذلك استشهد بها الفخفاخ وهو ما أثار جدلا واسعا. وقال إعلامي:

حتى من إلياس الفخفاخ شريها حكاية استسلمنا حلول الأرض، لم تنق إلا حلول السماء. رئيس حكومة ما ينجمش (لا يستطيع) يدق في معلومة أو تصريح أو خبر... هزلت!

لم يكن الفخفاخ وحده في دائرة الانتقادات فقد أثارت زلة لسان رئيس البرلمان راشد الغنوشي مستخدم موقع فيسبوك. وتعتبر الغنوشي في نطق لفظ الكورونا، فغوض أن يقول الحرب على الكورونا قال الحرب على الكورينا ثم الكورينا. وسخر معلق:

إ- إن الحرب على كورينا، الكورينا كورينا يا شيخ كورينا.

رهين حسابه بشيكات التواصل الاجتماعي خاصة فيسبوك للتفاعل مع الخارج ومتابعة المستجدات بعد خرق الكثير للحجر الذاتي وتنامي منسوب التجاوزات والإخلالات. وصرح المتخصص في علم النفس الاجتماعي الدكتور معز بن حميدة لصحيفة "العرب"، "أن الوضعية الجديدة فاجت الجميع، حيث لم يتعود عليها المواطن التونسي من قبل، وولدت مشكل التكيف مع المحيط الجديد".



تونسيون يواجهون مشاكل في التكيف

أبرز تغريدات العرب

nada9sa
الجدل الذي يحصل بين علماء الطب أو الفيزياء والفلك هو جدل يكتنف الشك جميع أطرافه لأن هدفهم شغل الوصول إلى المعرفة وتدوينها لجيهم وللأجيال التي ستكمل نظرياتهم بينما الجدل بين الأديان والمذاهب هو جدل بين نظري جميع أطرافه لديه يقين مطلق بأيدولوجياته فكيف يسع للحقيقة وهو متيقن من امتلاكها!

husseinshoboksh
البشرية احتاجت 200 ألف سنة ليصل عددها إلى بليون نسمة و 200 سنة فقط لتصل إلى 7 بليون نسمة للمثال.

salmulla85
عرفت اليوم أن تغيير الواقع للأفضل صعب ويحتاج صبرا وتخطيطا ونوايا جيدة، في المقابل تغيير الواقع للأسوأ يحتاج ضغطة زز صغير ثم ينهدم كل شيء مرة واحدة، لماذا يا ترى؟

EX_MOSLIM_IRAQI
لأجل أن أقدم هدمت ذاتي.

thikramohamedn1
الغيرة الإنسانية العراقية تتجلى فيمن يقدمون العون لمحتاجيه دون تعريضهم لمذلة تصوير حاجتهم. شكرا لمن يفعل الخير سرا وليس لمن يستعرضون. صدقوني: أن المحرم الحقيقي هو من لا يفقه لذة العطاء. فلتشكر ربك أنك تمك ثمنا تشتري به لنفسك ما يكسبك اجرا يوم العرض الكبير.

zeus494
"شيشان عليان أن تنفضهما عنك، الخوف من المستقبل، وتذكريات المتاع الماضية. فهذا لم يعد يعينك، وذلك لم يعرض لك بعد".

Olfa Tih
جاب ربي (الحسن الحظ) كورونا بدا في بلاد متقدمة وفاقوا به فيسع (بسرعة). كان بدا في تونس راو اللي يمرض يهزولو حارتين ياغرت ويطلوا عليه رانا انقرضنا.

@hlaa202020
عطست هذا الصباح 3 عطسات، استرجعت خلالها سيناريو تعاملات الأسم، وراحت أفكار شرقا وغربا! زمان كنا نعتس براحتنا ولما نقول عندنا رشح ولا إنفلونزا يقال لنا عادي بسيطة، الحين الواحد يعطس عطستين يشعره من حوله أن الوقت قد حان لمغادرة المنزل والإقامة في المستشفى.

تابعوا
sabrien
صابرين

يذكر أن دراسة أعدتها مؤسسة "اتصالات"، كشفت أن عدد التونسيين الذين يستعملون فيسبوك يبلغ 7.6 مليون شخص. ويمثل الشباب الذين أعمارهم أقل من 35 سنة، 59 في المئة من جملة مستعملي الإنترنت.